

معركة حلب وصلت إلى نهايتها

صياغ عزام

ن سيطرة الجيش العربي السوري وحلفائه في عملياته الحلبية الأخيرة على شرق المدينة الذي كانت تتحصن فيه جبهة النصرة الإرهابية، ستؤدي إلى طرد الإرهابيين مجدداً ليعودوا من حيث أتوا، وهذا الأمر يعد بالمعايير العسكرية انتهاء لعارك المدن الكبرى في سوريا.

قد كان من الممكن لانتصارات الجيش العربي السوري وحلفائه الأخيرة في حلب أن تتفق الجزء الأكبر من الأزمة السورية، وتحول دمشق من جديد وبشكل نهائى إلى مركز القرار، وتمكن الحل السياسي قاعدة داخلية قوية، لولا دخول اللاعبين الإقليميين والدوليين مباشرة إلى الأرض السورية. فمثلاً تحول الشرق السوري إلى محور تحالف كردي -أميركي ومشروع فدرالي مع تسع الغزو التركي للشمال السوري، ومع قيام واشنطن بإقامة بعض قواعد أميركية على أطرافه؛ لولا ذلك لبدأ العد التنازلي فوراً للخروج من الأزمة بعد تحرير حلب. والملاحظ بوضوح أن ما يسمى بالمعارضة السورية المسلحة والجموعات السلفية للتعاونة معها والقوى الإقليمية المساندة لها، قد أصبحت بهزيمة من أكبر الهزائم منذ أن بدأت الحرب الإرهابية على سوريا.

ولكن ذلك قد يعني قرب انتقال الجيش العربي السوري إلى مواجهة مكشوفة مع الأتراك، وخاصة حول مدينة الباب، لأن أردوغان لم يحترم أي اتفاق أو تعهد بشأن التعامل مع الشمال السوري تحت ذرائع واهية تخفيق وراءها أطعماً أردوغان بهذا الشكل وبالوصول، بل نقض كل التفاهمات مع روسيا وإيران بشأن ذلك.

لاشك بأن التكتيكات القتالية الناجحة للجيش العربي السوري، كانت السبب الرئيس في تحقيق انتصارات حلب، إلا أن رعاية روسيا لاتصالات دبلوماسية على أعلى المستويات مع الجانب التركي لاحتواء أي رد فعل ممكן، ساعدت بشكل فعال على إنجاز لانتصارات المذكورة، هذا إلى جانب أن الأميركيين لم يتحركوا كالمعتاد لطلب هدنة من الروس، كذلك سقط اقتراح ديميسطورا بإقامة إدارة ذاتية للمسلحين شرق حلب بعدما رفضته سوريا بقوّة.

هذا وإلى جانب التكتيكات العسكرية السورية الناجحة، عملت روسيا وسوريا على تصديع الجبهة الداخلية للمجموعات الإرهابية في شرق حلب بهدف عزلها عن السكان، فالهدن المتلاحقة وعدم التزام الإرهابيين بها عميق الشرخ بين هذه المجموعات وبين السكان، وكذلك منع الإرهابيين لدخول المساعدات من خارج حلب واحتكار المستودعات الغذائية لهم ولعائلاتهم.

يُضَالُّ لم تستطع هذه المجموعات ترميم بنيتها التحتية بسبب الحصار الطيفي عليها من الجيش العربي السوري، كذلك أُسْهِمَ الحصار في إشعال نار الخلافات بين الإرهابيين في شرق حلب.

جمالاً يمكن القول بثقة إن إنهاء الأوضاع «السابقة» في حلب يصل إلى خط النهاية.

ترامب يعين ريكس تيلرسون وزيراً للخارجية.. والكرملين يرحب

موسکو تأمل فی عدم خلق معوقات تطویر العلاقات مع واشنطن

عرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن أمله في أن يخلق تطبيق رئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب شعار «جعل الولايات المتحدة عظيمة من جديد» مشكلات تعيق تطوير العلاقات بين أميركا روسيا.

في حدث أولى به لوسائل إعلام يابانية أمس عشية زيارته المزمعة في طوكيو يومي الـ ١٥ والـ ١٦ من الشهر الجاري، قال بوتين: «لدى رئيس الأميركي المنتخب تصوراته الخاصة للأمور، وعلينا أن نتفهمه ويف سلطيق شعاره هذا بما لا يخلق أي مشكلات تتعكس على تطور العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة».

أضاف: «أدركنا إلى أبعد حد في غضون السنوات الأخيرة ظهور الكثير من ينظرون بعين الحذر لتطوير العلاقات الروسية والأميركية، وفتقتصي فيه المصالح الروسية والأميركية الأساسية، تطبع العلاقات بين موسكو وواشنطن»، ولا سيما في ظل المجالات المتعددة التي يمكن تطوير علاقات البلدين فيها. وتابع بوتين: «نؤمن بأنه في سعنا فعل الكثير للقضاء على آثار التزاعات الإقليمية، ولا نستبعد مستمرار التعاون المشترك في حقل الفضاء لأغراض سلمية ومدنية، هناك الكثير من المسارات التي تحظى بأهميتها لدى الشعبين الأميركي والروسي» وتتطلب تعاون البلدين.

أضاف: «الأمر يتوقف فقط على توافق الآراء الحسنة والانتقال إلى العمل بما يخدم مصالح البلدين المتبادلة، وأرى أن هذا شرط أساسي، حسب تصوري فإن الرئيس الأميركي المنتخب مستعد للعمل المشترك، فيما لا نعلم حتى الآن كيف سيتحقق هذا على أرض الواقع بد من الانتظار حتى توقيع مهم منصبه رسميًا وصياغة إدارته».

على صعيد لقاء ترامب، قال بوتين: «لا بد من منح الفرصة له أو لاكتي ينتهي من تشكيل إدارته وتسليم مهم منصبه قبل الحديث عن ذلك.. نحن مستعدون للقاءه في أي وقت كان، ولا عائق من جهتنا عام ذلك. وأعتقد أنه علينا الصبر والانتظار حتى انتهاءه من صياغة دارته وتنصيبه رسميًا».

ـ RT ـ مصدر الدعاية الروسيةـ.
وبالرغم من أن إرنسنت لم يذكر
أسماء، إلا أنه يكون قد أشار إلى المدير
السابق لحملة ترامب الانتخابية، بول
مانافورتـ.
ـ وهو جهـ ارنسنت انتقدـات لاذعةـ لتـ امبـ

وبالتالي، ينفي رئيس مجلس إدارة مؤسسة الاتصالات، خالد حملة، انتقد بنفسه خالد حملة الانتخابات الرئاسية، الرئيس بوش لأنّه لم يستمع بما فيه الكفاية إلى إفادات الاستخارات، والتي تطرقت إلى خطورة أحداث ١١

من أيلول، الرئيس المنتخب يعرض أهمية مثل هذه الجلسات.. ومن أجل أن يتخذ الرئيس قرارات مهمة يجب عليه الحصول على المعلومات الصحيحة». وتنقد وسائل الإعلام الأميركية تراثب لأنه يتلقى مع ممثل المخابرات مرة واحدة كل أسبوع، في وقت كان الرؤساء المنتخبون الآخرون السابقون يحصلون على المعلومات الاستخباراتية بوتيرة أكبر. فالرئيس الأميركي الآيلة ولايته على الانتهاء، باراك أوباما يتلقى مع مسؤولي المخابرات صباح كل يوم عمل، وفي بعض الأحيان يتلقىهم أيضاً أيام العطل.

من جهة أخرى أعلن البيت الأبيض الاثنين أن الرئيس باراك أوباما لن يقوم برفع السرية عن تقرير شامل لمجلس الشيوخ الأميركي حول استخدام وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) التعذيب، ولكنه سيحتفظ بنسخة منه في المكتبة الرئاسية.

وتم توزيع عدة نسخ من التقرير على وكالات الاستخبارات الأميركية التي أبقت على سريتها.

أف بـ- وكالات



صورة أرشيفية للرئيس فلاديمير بوتين مصافحةً فيها ريكس تيلرسون

وقال تramب في البيان: «لا يسعني التفكير بشخص أكثر استعداداً ومكرساً بهذا الشكل لأداء الخدمة الخارجية في هذه الأوقات الحساسة في تاريخنا».

وأضاف: إن «تيلرسون يعرف كيف يدير منظمة ذات بعد عالمي وهو ما يعتبر أمراً مهماً لإدارة وزارة خارجية ناجحة» مشدداً على أهمية «علاقاته مع قادة في مختلف أنحاء العالم».

وبصفته رئيساً لمجلس إدارة «إكسون موبيل»، يشرف تيلرسون (٦٤ عاماً) على أنشطة الشركة في أكثر من ٥٠ دولة.

وقد عارض العقوبات على روسيا في ٢٠١٣ ومنحه الرئيس فلاديمير بوتين وسام الصداقة الروسية بعد عدة سنوات من مشاريع «إكسون موبيل» في البلاد.

وتيلرسون الذي لا يحظى بأي خبرة في السياسة الخارجية، سيواجه بالتأكيد أسئلة صعبة خلال جلسات الاستماع أمام مجلس الشيوخ لتبنيه في منصبه. من جهة رحب الكرملين أمس بتعيين تيلرسون وزيراً للخارجية قائلاً: إنه «مهني ويقيم علاقات عمل جيدة» مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وقال مستشار الكرملين يوري أوشاكوف للصحفيين بعد التعين: إن «المسؤولين الروس وليس فقط الرئيس يقيمون علاقات جيدة، علاقات عمل مع تيلرسون. إنه شخصية قوية، ومهني جداً في مجاله».

في الوقت نفسه اعتبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن تيلرسون شخصية «براغماتية».

وقال خلال مؤتمر صحفي في بلغراد كما نقلت عنه وكالة اترافاكس: «نأمل في أن تشكل هذه البراغماتية قاعدة متينة لتطوير علاقات مفيدة للتعاون الدولي».

وكان تيلرسون قد أدى اليمين الدستورية كوزير للخارجية في ٢٣ فبراير/شباط ٢٠١٧، حيث تم تعيينه من قبل الرئيس دونالد ترمب.

من يزحف صفرة «ستادق قدميه»

واشنطن تلغي تسليم أسلحة للسعودية نتيجة عدوانها على اليمن

نها على بياض». وأضاف: «نتيجة لذلك، قررت عدم المضي قدماً في بعض المبيعات العسكرية خارج من صناديق ذخيرة. وهذا يعكس قلقنا الشديد المستمر في ظل أخطاء الاستهداف ومتابعة الحملة الجوية بشكل عام في اليمن».

ألغت إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما تسليم بعض الذخائر لحليفتها السعودية، وسط غضب شديد بشأن عدد القتلى المدنيين الذين يسقطون أثناء عدوان التحالف السعودي على اليمن. وقال مسؤول كبير في الإدارة لوكالة فرانس برس «لقد أوضحنا أن التعاون الأمني الأمريكي ليس

ووجهت الصين أمس تحذير إلى الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب، متوعدة بأن أي شخص يهدد مصالحها في تايوان هو من يزحر صخرة ستحق قدميه».

وقال وزير الخارجية الصيني وانغ يي خلال زيارة إلى سويسرا حسب ما نقل عنه موقع وزارة الخارجية في كلامه عن ترامب «إذا حاول نسف سياسة الصين الواحدة أو المنس بالصالح الأساسية للصين فسيكون من يزحر صخرة ستحق قدميه».

وأضاف الوزير الصيني إن بكين تتتابع عن كثب الوضع محذراً «أي شخص أو أي قوة في العالم» تحاول التليل من الصين، ليتزامن كلامه مع توقيت شديد في العلاقة بين بكين وترامب.

وكان ترامب هدد بكلمات بسيطة بعكس التوازن القائم منذ عقود في العلاقات بين الصين والولايات المتحدة.

وقد أعلن خلال عطلة نهاية الأسبوع أن على الصين تقديم تنازلات حول التجارة إذا كانت ترغب بأن تواصل الولايات

النظام التركي مستمر في اعتقالات نواب مؤيدن للأكراد بعد تفجيري إسطنبول
تركيا في صدارة الدول باعتقال الصحفيين

يعلن حزب الشعوب الديمقراطي
 أمس أن الشرطة التركية اعتقلت
 اثنين من نوابه بعد ساعات من
 توقيف أكثر من مئتي عضو لأكبر
 حزب مؤيد للأكراد في البلاد، بعد
 تغييري استنبول الذين أعلنت
 مجموعة كردية سؤوليتها عنهم.

وقال حزب الشعوب الديمقراطي في
 تغريدة على موقع تويتر «تم احتجاز
 رئيسة الكتلة البرلمانية للحزب
 شاغلر ديميريل والنائب عن سيرت
 بسيمة كونجا بصورة غير قانونية
 من أمام مقرنا» في أنقرة.

وشنّت السلطات التركية الإثنين
 حملة اعتقالات طالت أكثر من مئتي
 عضو في الحزب وضربت أهدافاً
 كردية في شمال العراق بعد تغييري
 استنبول.

واعتقل ٢٣٥ شخصاً في ١١ مدينة
 تركية، واتهما بالعمل لحساب حزب
 العمال الكردستاني أو نشر دعاية
 إعلامية للحزب ببعضها عبر وسائل
 التواصل الاجتماعي، بحسب وزارة
 الداخلية.

وكانت مجموعة صقور حرية
 كردستان المتشددة القريبة من حزب
 العمال الكردستاني أعلنت الأحد
 مسؤوليتها عن الهجوم المزدوج في
 استنبول السبت الذي أدى إلى مقتل
 ٤٤ شخصاً.

وتنیر الاعتقادات مخاوف من احتلال
 تشديد أنقرة لحملتها القمعية واتخاذ
 إجراءات انتقامية ضد سياسيين

بنسبة ٢٢ بالمئة، كما ارتفع عدد
 الصحفيين المسجونين في تركيا بمقدار
 أربعة أضعاف بعد محاولة الانقلاب
 في توزّع.

وقال كريستوف ديلوار الأمين العام
 للمنظمة: «على أبواب أوروبا،
 أفت حملة مطاردة حقيقة عشرات
 الصحفيين في السجون وجعلت تركيا
 أكبر سجن لهذه المهمة، خلال ستة
 واحدة قضى نظام أردوغان على كل
 تعددية إعلامية أمام اتحاد أوروبا
 يلتزم الصمت».

أما من ناحية عدد الصحفيين
 المحتجزين كرهائن فسجل هذا العام
 انخفاضاً بالمقارنة مع ٢٠١٥، إذ بلغ
 عدد الرهائن ٥٢ صحفياً في ٢٠١٦
 مقابل ٦١ من المحليين، مقابل
 صحفياً في الفترة نفسها من ٢٠١٥،
 أكثرهم اختطفوا في الشرق الأوسط
 كسورية واليمن والعراق، وقالت
 المنظمة: إن تنظيم داعش وحده
 يحتجز ٢١ صحفياً كرهائن في سوريا
 والعراق.

وفي السياق ذاته، ذكرت لجنة
 حماية الصحفيين أن عدد الصحفيين
 المسجونين في العالم بلغ ٢٥٩ بينهم
 ٨١ في تركيا وحدها، وأشارت اللجنة
 إلى أن الدول الخمس التي تضم أكبر
 عدد من الصحفيين المسجونين هي
 تركيا ثم الصين فنصر واريتربيا
 وأثيوبيا، في إشارة إلى أن إيران
 سجلت خروجاً من ضمن لائحة هذه
 الدول للمرة الأولى منذ عام ٢٠٠٨.

«مراسلون بلا حدود».

وذكرت المنظمة في تقريرها السنوي
 أن «هناك ٣٤٨ سجل عدد الصحفيين
 المرهونين والمحتجزين في العالم لعام
 ٢٠١٦ ارتفاعاً ملحوظاً مقارنة بعام
 ٢٠١٥، فيما حلّت تركيا في المرتبة
 الأولى في لائحة الدول، حسب منظمة
 يتهمن بعلاقتهم بحزب العمال
 الكردستاني.

من جهة أخرى سجل عدد الصحفيين
 المرهونين والمحتجزين في العالم لعام
 ٢٠١٥ ارتفاعاً ملحوظاً مقارنة بعام
 ٢٠١٤، فيما حلّت تركيا في المرتبة
 الأولى في لائحة الدول، حسب منظمة

الاتحاد الأوروبي لا ينوي فتح فصول جديدة من مفاوضات انضمام تركيا

الأمن الـوسـي يـحـط ٢٤ عـمـلـيـة إـرـهـابـيـة هـذـا العـام

أعلن مدير جهاز الأمن الفيدرالي الروسي الكسندر بورتنيكوف أن رجال الأمن أحبطوا في العام الجاري ٤٢ عملية وهجنة إرهابية وهي قيد التخطيط والتحضير وقتلوا ١٢٩ مسلحاً إرهابياً.

وذكر أن هذه الهجمات كانت تستهدف منشآت النقل وأماكن تجمع المواطنين في مدن موسكو وسان بطرسبرغ وإيكارنيبورغ وينجيني نوفورواد.

وقال بورتنيكوف أمس في كلمة له خلال جلسة لجنة مكافحة الإرهاب الوطنية إن هذه النتيجة تتحقق بفضل زيادة كفاءة الإجراءات الوقائية من جانب مختلف الجهات الأمنية. ونوه بأن أغلبية المخططيين لهذه الهجمات من أبناء جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق. وأشار رئيس المخابرات الروسية إلى أنه تمت مصادرته كمية كبيرة من الأسلحة، وقطع قنوات تهريبه إلى روسيا وإغلاق تدريب على طريق ووسائل التصدي للهجمات الإرهابية ضد المناطق البحرية.

وقال: إن الجهات الأمنية ومؤسسات القوة الروسية من جهة أخرى أعلنت أبرز معارضي سياسة الكرملين من جهة أخرى أعلنت أبرز معارضي سياسة الكرملين الكسي نافالني أمس أنه سيترشح للانتخابات الرئاسية في ٢٠١٨ والتي سيترشح فيها أيضاً بسبب علاقاتهم بالإرهابيين وتمويل الإرهاب.

ولم يسمح لـ ٨٦ شخصاً بالسفر إلى خارج روسيا وذلك بهدف منع مواطني روسيا من الانضمام إلى التنظيمات الإرهابية في الخارج. وقُبض رجال الأمن خلال العام الجاري على ٨٩٨ شخصاً من الإرهابيين والتعاونين معهم.

وأعرب بورتنيكوف عن اعتقاده بأن الإرهابيين يسعون لنقل نشاطاتهم من شمال القوقاز إلى مناطق أخرى في روسيا وشدد على أن الوضع في مجال مكافحة الإرهاب لا يزال معقداً. ونوه بأن بعض المؤسسات الرسمية والمنظمات الرايـاكـالية في أوكرانيا انتقلت إلى النشاط الفعال في شبه جزيرة القرم في الفترة الأخيرة.

وفي تشرين الثاني أمرت المحكمة العليا الروسية بمحاولة منعه من المشاركة في الحياة السياسية.

وفي تشرين الثاني أمرت المحكمة العليا الروسية بمحاكمة جديدة له في قضية اختلاس أموال كان حكم عليه فيها عام ٢٠١٣. وقد دخل السجن عدة مرات ووضع قيد الإقامة الجبرية مراراً بسبب مشاركته خصوصاً في تجمعات غير مرخصة.

أَفْ ب